

الجلسة ٧٣٦

الأربعاء ٥ أبريل/نيسان ٢٠٠٦، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد رايموندو غونزاليز (تشيلي)

العمل الذي تم الاضطلاع به برئاسة السيد ماركيزيو، وكذلك مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/٠٢

السيد الرئيس، أود أن أتقدم بتعليق عام في إطار هذا البند. ووفدي يود أن يعرب عن دعمه القوي لعمل اللجنة المعنية بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي ولجنتيه الفرعيتين. فهذه المحافل الدولية لتطوير القانون الدولي ... ونود أن نؤكد على أهمية المبادئ الأساسية التي وردت في اتفاقات الأمم المتحدة أو معاهدات الأمم المتحدة الخمس، فالفضاء الخارجي اسم مشترك للبشرية، ومن ثم فإن استخدام الفضاء الخارجي وبما في ذلك القمر والأجرام الفضائية الأخرى ينبغي أن يتم أن بما يعود بالخير على كل البلدان دون أي تمييز من أي نوع وبصرف النظر عن مستوى التنمية الاقتصادية أو العلمية. وأود أن أؤكد على أهمية التعاون الدولي في المجالين العلمي والقانوني بالنسبة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه، وهذا التعاون ينبغي أن يتم وفقا لأحكام القانون الدولي وبشكل فعال وكفؤ ليستفيد منه البلدان والمنظمات الدولية والمؤسسات على كل المستويات [يتعذر سملعها] ثنائية أو متعددة الأطراف كانت.

الرئيس: أعلن عن افتتاح هذا الاجتماع. أهلا وسهلا بكم مرة أخرى ونفتتح هذا الاجتماع ٧٣٦ للجنة الفرعية القانونية. وسوف نمضي قدما في دراسة جدول الأعمال ثم بعد ذلك نجري اجتماع آخر للفريق العامل. وأولا، سوف نواصل مناقشة البند السادس والبند العاشر، وإن سمح لنا الوقت سوف نبدأ بدراسة البند الثامن، "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده". فهل من راغب في أخذ الكلمة؟ كل من يرغب في طلب الكلمة يمكن أن يأخذها الآن أو يضع اسمه في قائمة المتحدثين. والفريق المعني بالبند السادس الذي يترأسه السيد فاسيليوس كاسبوغلو، الآن بالنسبة لهذا البند السادس يسعدني أن أدعو ممثل سلوفاكيا إلى تناول الكلمة، السيدة ممثلة سلوفاكيا.

السيدة ا. سوركوفا (سلوفاكيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا. اسمحوا لي أن أهنئك نيابة عن وفدنا على انتخابك لمنصب رئاسة اللجنة الفرعية القانونية. ويسعدنا غاية السعادة أن نراك في هذا المقعد ونتمنى لك كل النجاح، ونقدر

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالإنكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وتستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.



ودورة التفاوض كانت مجدية ومثمرة و[يتعذر سماعها] الولايات المتحدة وتطلع لدورة ثانية للمفاوضات والتي قد تكون معقودة في ٢٠٠٦ بعد مواصلة ... انتهاء مواصلة المشاورات.

وكما قلنا في السنوات الأخيرة فإن حكومتي تؤيد تأييدا قويا أهداف البروتوكول للموجودات الفضائية، فهذا البروتوكول هو بمثابة فرصة طيبة لتسهيل توسيع النطاق القطاع الفضائي التجاري وكذلك لتمكين توسيع نطاق استفادة الدول على كل المستويات من هذا التوسع، وأن يكون هناك فرصة أفضل للحصول على مصالح معدات الفضاء وكذلك الحصول على خدمات من جراء استخدام المعدات الفضائية.

وكما ندرك جميعا فإن نطاق وكم الأنشطة في الفضاء الخارجي تجري من جانب القطاع الخاص قد ازدادت زيادة كبيرة في السنوات العشر الأخيرة، ولا سيما في السنوات العشرة أو الخمس أو العشر الأخيرة تحديدا، وكان هناك زيادة أيضا في هذه الأنشطة. كما أنه صحيح أن القطاع الفضائي التجاري يواجه تحديات محددة فنظم الفضاء التجارية هي كثيفة رأس المال بالنسبة للتخطيط والبناء والتصميم والتأمين والإطلاق والتشغيل، ويمكن أن يستغرق هذا سنوات وسنوات وليس هناك سوق ثابت للتمويل التجاري لهذه الأنشطة كما هو الحال بالنسبة لقطاعات كثيفة رأس المال الأخرى، ولا يقر أيضا بالأنشطة المتعلقة بالملاحة الجوية. وفي حال انعدام وجود نظام لتمويل الأنشطة الفضائية [يتعذر سماعها] فإن هذا الوضع سيتغير تغيرا كبيرا في الأيام المقبلة. وفي ضوء زيادة أهمية أنشطة الفضاء الفضائية التجارية والمنافع التي تتمخض عن هذا في كل المناطق على كل مستويات التنمية الاقتصادية، فإن تسهيل تمويل أنشطة الفضاء التجارية من خلال آليات تمويل خاصة وحديثة أمر هام وملح. ومشروع بروتوكول الممتلكات الفضائية الملحق باتفاقية كيب تاون عن الاهتمام الدولي لتمويل المعدات المتنقلة هو أمر في غاية الأهمية. وجود هذا النوع من التمويل المأمون لهذا القطاع فإنه سوف يكون له إمكانية كبيرة لدعم توفير التمويل التجاري لأنشطة الفضاء الأخرى. وهذا يمكن أن يكون له جدواه بالنسبة لتخديم الخدمات في مجال الفضاء لكل البلدان على كل مستويات التنمية.

إننا نرى أنه من المناسب أن يتم دراسة مشروع بروتوكول الموجودات الفضائية وأن يكون هذا في جدول أعمال هذه اللجنة.

السيد الرئيس، سلوفاكيا هي دولة مستقلة منذ ١٩٩٣ ويسعدني أن أخبر اللجنة الفرعية بأنه منذ ذلك الوقت فإن سلوفاكيا قد أصبحت طرفا في أربعة من المعاهدات الخمس للفضاء الخارجي، وذلك باعتبار سلوفاكيا دولة خليفة.

إن وفدنا يود أن يؤكد على أهمية وجود نظام دولي ينظم الفضاء الخارجي، ومع ذلك فإن فكرة استيفاء النظام وتوائمه ... العالمية ينبغي أن يطرح على بساط البحث والمداولات. وأشكركم يا سيادة الرئيس على حسن انتباهكم.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيدة ممثلة سلوفاكيا على هذا البيان. هذا إضافة إلى أنني قد شرفني أنني عملت في بلدها وشاهدت التقدم الكبير الذي أحرزه هذا البلد.

ليس لدي أي متحدث آخر، ما لم يكون هناك شخص يود أن يتجراً ويستغل هذه الفرصة بالحديث، ليس هناك من يطلب الكلمة. ومن ثم فإننا ننتقل إلى الخطوة التي تلي بعد ذلك، وهي مواصلة ...

ولكن قبل أن نعلق دراسة البند السادس الذي كنا وما زلنا ننتدarse، ثم يأتي رئيس الفريق العامل فإننا يمكن أن نواصل العمل.

إذا السادة أعضاء الوفود، نواصل دراسة البند العاشر وهو يتعلق باليونيدرو وأعطى الكلمة لممثل الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد م. سيمونوف (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس على إتاحة الفرصة لنا لكي نقدم رأي الولايات المتحدة عن عمل المعهد الدولي لتوحيد القانون الدولي الخاص وتطوير البروتوكول الخاص بالموجودات الفضائية. ومنذ الدورة الأخيرة فإن هناك تطورات بشأن هذه المسألة، إذ أن اتفاقية المعدات هي [يتعذر سماعها] والتي تعرف باتفاقية كيب تاون ومشروع ... وبروتوكول المركبات الجوية قد تم تنفيذها في آذار/مارس من هذا العام. كما أن هناك تنفيذ لنظام المعاهدات وكذلك تنفيذ لاتفاقية التسجيل.

إن الخبر الذي تم تجميعه في تنفيذ هذه الصكوك بالقطع سوف تثبت جدواها كعمل بالنسبة لبروتوكول [يتعذر سماعها] الفضائية يستمر. وقد عقد اليونيدرو اجتماعا للحكومة الدولية لمناقشة هذا البروتوكول الخاص بالموجودات الفضائية.

يؤثر في حقوق والتزامات الدول الأطراف في نظام المعاهدات الدولية الفضاء الخارجية وحقوق والتزامات الدول الأعضاء اتحاد الدولية للاتصالات السلكية واللاسلكية أو التنظيمات الإدارية وانما الهدف على أية حال هو يتم تناول فقط المسألة المحددة والهامة الخاصة بتمويل أنشطة الفضاء التجارية. وهذه المسألة قد تم دراستها دورات التفاوض في اليونيدروا، ويبدو أن هناك اتفاق بين البروتوكول لا ينبغي أن يؤثر في التزامات والحقوق بمقتضى معاهدات الفضاء الخارجي أو دستور الاتحاد السلكي واللاسلكي والتنظيمات والمعاهدات الأخرى.

وبالنسبة للجنة الفرعية فإننا نرى أن اللجنة الفرعية القانونية وأعضائها لديهم خبرة يمكن أن تكون ذات قيمة في تطوير هذا البروتوكول، وفي نهاية المطاف فإن بروتوكول الممتلكات الفضائية لليونيدروا سوف يقوم من جانب أعضاء اليونيدروا في إطار عملية اليونيدروا. ونأمل أن اللجنة الفرعية سوف تقدم مساعدة كلما يكون ذلك مناسباً.

وهنا يسعدنا أن مكتب الفضاء الخارجي قد اشترك كمراقباً في دورات تفاوض اليونيدروا وإننا نأمل أن هذا الاشتراك سوف يستمر ويساعد على توفير المعلومات للدول الأعضاء لتشكيل موقفهم وفي ضوء العمل الذي يجري في هذا الموضوع فإننا نتطلع بشكل طيب إلى انتهاء هذا الموضوع باعتباره أنه بند يطرح لمدة سنة واحدة في جدول الأعمال. وشكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على هذا البيان، فلقد تطرق السيد ممثل الولايات المتحدة إلى موضوعات هامة. وإن سمحتم لي فإنني ... أن أقدم بياناً مقتضياً، أشكركم على سماحكم لي.

نحن في ظل ظروف غير طبيعية، أو تعتبر حتى سيرالية وأنا لا أشير إلى هذا البند تحديداً، فعدد من الوفود يتحدثون وحتى بعض المراقبين ليسوا موجودين في القاعة، وفي هذه الحالة فإن المراقب من اليونيدروا ليس حاضراً فكان ينبغي أن يتقدم هذا المراقب ببيانه أولاً وبعد ذلك تعلق الوفود ولكن تحدث السيد ممثل الولايات المتحدة وأعطانا معلومات أساسية طبية، وهذا لا يحدث في هذا الاجتماع فحسب ولكن يحدث في اجتماعات أخرى. فالمراقبون ينبغي أن يحضروا رسمياً ومعهم حقائبهم لكي يخبرونا بالأمور وينبغي أن يكونوا حاضرين حينما نناقش بنداً. وإذا كنا نود أن يكون لدينا جدية ونتناول عمل بجد فإن المراقبين هؤلاء ينبغي أن يقدموا لنا المعلومات المطلوبة قبل إجراء مناقشة، وإلا فإننا لا نستطيع أن نجري مناقشة كاملة

ونود أن نعلق على الموضوعين الذي تم الوقوف عليهما وطرحهما على بساط البحث.

الموضوع الأول هو إمكانية أن تقوم حكومة الأمم المتحدة بمثابة السلطة الإشرافية لتسجيل الاهتمام بالتمويل بمقتضى البروتوكول. ... وقد أسعدنا أن الأمانة بالتشاور مع المجلس الخارجي للأمم المتحدة قد انتهت من تقريرها بشأن هذا الموضوع. ونحن مفتوحون ذهن من ناحية مبدأ إمكانية أن يقوم مكتب شؤون الفضاء الخارجية بالاضطلاع بهذا الدور السالف الذكر. وكما نعلم جميعاً فإن أي تسجيل بمقتضى البروتوكول الممتلكات الفضائية سوف يقوم بمثابة كيان منفصل ومتميز على سجل الأمم المتحدة الذي هو موجود بمقتضى اتفاقية التسجيل وأي تسجيلات يتم الحفاظ عليها من جانب اتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية بالنسبة للترددات الإذاعية وغيرها. ورغم أن مشروع الممتلكات الفضائية في مراحله الأولى إلا أننا نتوقع أنه سوف يتناول مسألة التسجيل على نفس المنوال الذي تم تناوله في إطار بروتوكول الطائرات، ولا سيما أن التسجيل سوف يكون تسجيل قائم على الحاسوب الآلي الإلكتروني يتضمن المعلومات الدنيا بالنسبة لمطالبات الدائنين وإن متطلبات هذا بالنسبة للموظفين والموارد سوف تكون عند الحد الأدنى على أية حال. والسلطة الإشرافية لو أنها كانت منظمة حكومية دولية ينبغي أن تتناول كل المسائل المتعلقة بالتسجيل والتشغيل وسوف تحظى بنوع من الحصانة كما ورد في البروتوكول. وكما هو الحال بالنسبة لتمويل الطائرات، بروتوكول الطائرات، فإن هذا السجل سوف يعمل على النحو الخاص بمسؤولية القطاع الخاص. وقد يكون مكتب شؤون الفضاء الخارجي في طبيعة الحال في بدوره في هذه من الجانب الإشرافي.

وفي الوقت الذاتي فإننا نعترف بأنه رغم وجود قدر من التأييد إلا أنه كان هناك عدد توافق في الآراء بشأن هذا الموضوع ولا نرى مزيداً من المشاورات أو المناقشات المستفيضة في هذه الآونة. ونفهم أن اليونيدروا وغيره يقومون بدراسة إمكانية إضطلاع هيئات دولية حكومية أخرى بهذا الدور.

إننا نتطلع إلى مزيد من التقرير بشأن هذا الموضوع من الاندروا في هذا العام، ونتيجة العلاقة بين قيام بروتوكول مبدئي وحقوق والتزامات الدول بمقتضى النظام الدولي [يتعذر سماعها] على الفضاء الخارجي سيتم الإشارة إليها. ونحن كأعضاء في هذه اللجنة وأعضاء آخرين في هذه اللجنة وكما قلنا من قبل فإن بروتوكول الممتلكات الفضائية ليس الهدف منه أن

نقول حضور اليونيدرو بالنسبة لمناقشة هذه المسألة. اليونيدرو قد قدموا مساعدات طبية وكانوا حريصا في عمله وجادا شكرا جزيلاً.

الرئيس: سوف أرد على الفور حول على ما طرحه الدكتور كوبال. استغرقت رحلتي من بلدي إلى هنا ٢٦ ساعة ولو أن كل وفد طلب أن يتم التناول ما بعد حينما يصل هذا الوفد أو إلى آخره فإن الأمر سوف يكون فوضى، وأنا أدرك تماما العمل الذي قام به اليونيدرو في الماضي. وعلينا أن نقول أننا لدينا جدول أعمال معتمد، والجمعية العامة اشتركت في هذا الاعتماد ولا نستطيع أن نغض الطرف عن أن مراقبين بعضهم لم يحضر الدورات بشكل دوري وكان يروق لي أن يكون معنا ممثل اليونيدرو في القاعة ولكن للأسف هذا ليس هو الحال. فلو أن لكل وفد أن يطلب الاجتماع إلى تناول هذا البند أو ذاك البند عندما يكون هنا فإنه سوف يكون من العسير للغاية أن ندير هذا الاجتماع.

علينا أن ننتهي بنهج إيجابي بناءً ببحث نتيج لكل الوفود معلومات. على كل حال علينا أن نوقف هذه المناقشة هنا. وأطلب إلى السيد ممثل اليونان أن يسحب طلبه للكلمة لأنه علينا أن لا نطيل هذه المسألة فأنت سوف تترأس الفريق العامل. شكرا جزيلاً.

إذا نبدأ دراسة البند ٨، "تعريف الفضاء الخارجي وتحديد حدوده وطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض"، وكان يود لي أن يكون معنا البلدان المهتمة بالأمر تماما في هذه القاعة، والفريق العامل سوف يتناول الفقرة الثامنة الخاصة باستخدام الفضاء الخارجي وهذا سوف يتم في صباح الغد.

إذا سوف نواصل دراستنا غدا للبند ٨ هذا صباحا وسوف نلتقي غدا في الساعة العاشرة تماما لدراسة هذا البند كما أننا سنحرز تقدما أيضا في البند العاشر. يبقى العمل المعني ب ٨ أ قد عقد اجتماعه الأول وحسبما أفهم فإنه يترأسه ... من الذي يترأسه؟ ممثل البرازيل.

أدعو السيد ممثل اليونان إلى ترأس الفريق المعني بمعاهدات الأمم المتحدة الخمس بشأن الفضاء الخارجي وذلك لعقد اجتماعه الرابع. رفع اجتماعنا هذا.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٥/٢٢

بصرف النظر عن المواقف التي لدينا سواء كنا نؤيد أو نعارض أو نوافق ولا نوافق، ولكن ينبغي أن تتوفر لنا المواد والمعلومات المبدئية حتى نستطيع أن نوضح الموقف بالنسبة لنا.

وهنا أظن أنه من غير المناسب أنه ليس هناك عرض رسمي لهذا المشروع أو لهذا الموضوع من اليونيدرو.

وأنا أرحب بوفود مركز الفضاء الأوروبي والعاملين بـ AIF الذين حضروا طيلة الدورة، وكذلك هناك منظمات أخرى أرحب بهم لأنهم يضطلعون بدورهم كمراقبين على الوجه الأكمل. أظن أننا يمكن أن نتخذ قرارا في اللجنة بأن المراقب لا ينبغي أن يعمل من بعد ولكن ينبغي أن يكون معنا هنا وينبغي أن يكون على استعداد للإجابة على أسئلة من السادة أعضاء الوفود حتى بالفعل نستطيع أن نجري مناقشة كاملة ونتوصل إلى اتفاق أو لا نتوصل إلى اتفاق. وقد نتفق وقد نختلف. على أية حال أتوجه بالشكر لممثل الولايات المتحدة الأمريكية على هذا البيان.

أطرح هذا الموضوع جانبا لأنه ليس هناك من يطلب الكلمة ليس هناك طلبات إضافية للكلمة. السيد ممثل المغرب.

السيد س. ر. تيمسماني (المغرب) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا سيادة الرئيس على أنك تناولت هذه المسألة. نعم وفد المغرب عبر السنوات الثلاثة الماضية قد طرح أسئلة عدة بشأن البروتوكول وحتى الآن لم نحصل على رد على هذه الأسئلة. ونشكر على الإشارة لهذه المشكلة.

الرئيس: شكرا لك. المتحدث التالي الجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيادة الرئيس، أنصت على تعليقاتك، أما بالنسبة لاشتراك ممثل اليونيدرو لتقديم مناقشة. أولا على أن أقول إلى أن اليونيدرو كان حريصا بهذا الصدد في السنوات الماضية، وأنه قد أعد وثائق مفصلة ودقيقة على الموضوعات المعنية. وأرى أنه قدم هذا بشكل يعتبر مثالا يحتذى به من جانب المراقبين. وهذا العام لم يستطيعوا أن يحضروا في بداية الدورة وأنا قدمت هذه المعلومات أمس أو ربما أول أمس، وتساءلت إذا كان بإمكان اللجنة أن ترجئ دراسة هذا البند وهذه المسألة حتى يوم الجمعة حينما يكون معنا ممثل أو مراقب من اليونيدرو. إذا هذه مسألة ينبغي أن نضعها في حسابنا ونحن